



GFORSS

**GLOBAL FOOD REGULATORY
SCIENCE SOCIETY**



**A r a b
C O D E X**

مخرجات اجتماع لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتفتيش
على الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات
CCFICS26

الندوة العربية الثانية للدستور الغذائي

10 – 11 يونيو 2023

مسقط - سلطنة عمان

Dr Abdelkarim MOUJANNI PhD, DVM, MSc. | National Office of Food Safety, Morocco

الخلفية



التاريخ: 1 – 5 مايو 2023

الجلسة: CCFICS26

المكان: هوبارت تسمانيا ، أستراليا

المشاركة المغربية (عن بعد):

د. عبد الكريم موجاني (رئيس الوفد المغربي)
رئيس مصلحة اليقظة الصحية والصحية النباتية وولوج الاسواق
المكتب الوطني لسلامة الأغذية – الإدارة العامة – الرباط – المغرب

د. سناء وزاني
مهندسة بمصلحة المواصفات والدستور الغذائي
المكتب الوطني لسلامة الأغذية – الإدارة العامة – الرباط – المغرب



المخرجات الرئيسية لمناقشات CCFICS26

البند 4 - مشروع المبادئ التوجيهية المقترح بشأن الاعتراف بتكافؤ النظم الوطنية للرقابة على الأغذية والحفاظ عليها

□ توفر هذه المبادئ التوجيهية إرشادات ومعلومات وتوصيات عملية للبلدان المستوردة والمصدرة لاستخدامها عند النظر في مدى التكافؤ أو المقارنة بين أنظمة المراقبة NFCS كلها أو جزء منه.

□ العديد من النقاشات أجريت في إطار مجموعة عمل إلكترونية EWG منذ عام 2016 برئاسة نيوزيلندا ، وبدعم من الولايات المتحدة الأمريكية والشيلي والذي تم تعويضه بكينيا. المغرب عضو في هذه المجموعة منذ 2018 والتحقته مصر سنة 2020

□ نقاط المناقشة الرئيسية :

- تمت تغييرات تحريرية ولغوية إضافية وكذا تعديل بعض المفاهيم
- القسم 3 - التعاريف والقسم 4 - المبادئ : دار نقاش مطول حول ضرورة تعريف مبدأ "مستوى الحماية" ولمزيد من الوضوح تبنى مصطلح "مستوى الحماية المناسب" ALP . هذا، وتم التأكيد على أن اتفاقية الصحة والصحة النباتية تشمل صحة الحيوان والنبات والتي هي خارج نطاق اختصاص الدستور الغذائي. وقد تم التوضيح أن "مستوى الحماية" مفهوم كامل.
- أوضح رئيس EWG أنه تم استخدام كلمتي "الأهداف" و "مستوى الحماية" مع مصطلح "النتائج" حيث تنطبق المبادئ التوجيهية على كل من تدابير TBT و SPS. وأظهر أيضا ان هذه العبارات تم صياغتها واستعمالها بدقة.

خلاصة: في الخطوة 3 ويوصى باعتماده في الخطوة 5/8 خلال CAC46



المخرجات الرئيسية لمناقشات CCFICS26

البند 7 - مشروع المبادئ والتوجيهات بشأن استخدام التدقيق والتحقق عن بعد في الأطر التنظيمية

□ يهتم هذا المشروع باستخدام الأدوات التكنولوجية والمعلوماتية وكذا وسائل الاتصالات المتطورة، من قبل

هيئات المراقبة في عملية التدقيق والتحقق عن بعد كطرق بديلة وكجزء من إطار تنظيمي حديث

□ العديد من النقاشات أجريت في إطار مجموعة عمل إلكترونية EWG منذ عام 2021 برئاسة أستراليا، وبدعم

من كندا والصين وسنغافورة. المغرب عضو في هذا المجموعة

□ نقاط المناقشة الرئيسية :

■ تم الاتفاق على تغييرات تحريرية ولغوية إضافية

■ تم تعويض مصطلح "التحقق - verification" ب "التفتيش - inspection" في مجمل المشروع الذي يشمل أنشطة التحقق من قبل السلطات المختصة

■ مسألة التكامل بين أنشطة التدقيق والتفتيش عن بعد والحضورية , حيث تم الاتفاق ان الأولى هي مكمل للثانية , لكن قد تحل محلها في بعض الحالات

■ تم توضيح مفهوم "توقيت عمليات التدقيق والتفتيش عن بعد" من جانب السلطات المختصة، الذي أبرزته الفقرة 19 (أ)، وأنه ينبغي للسلطات المختصة أن تقدم إشعاراً مسبقاً في توقيت معقول للسماح بتخطيط الأنشطة، وأنه ينبغي أيضاً الاتفاق على وقت التدقيق بين السلطات المختصة والمؤسسات التي ستخضع للتدقيق أو التفتيش.

خلاصة: في الخطوة 3 والموصى باعتماده في الخطوة - 5/8 خلال CAC46



البند 5- المشروع المقترح للخطوط التوجيهية الموحدة للدستور الغذائي المتعلقة بالتكافؤ

- يهدف هذا المشروع الى تجميع كل وثائق الدستور الغذائي الحالية بشأن التكافؤ لأجل الحصول على وثيقة واحدة ومدمجة ومحدثة
- العديد من النقاشات أجريت في إطار مجموعة عمل إلكترونية EWG منذ عام 2016 برئاسة نيوزيلندا ، وبدعم من الولايات المتحدة الأمريكية وكينيا. المغرب ومصر عضوين في هذا المجموعة
- نقاط المناقشة الرئيسية :
- العديد من الأعضاء اقترحوا أنه بمجرد الانتهاء من الدمج ، ينبغي إلغاء كل الوثائق الحالية الخاصة بالتكافؤ (الفقرة 4- V- Appendix). لكن رئيس المجموعة أوصى بالتريث في اتخاذ هذا القرار



تابع - البند 5

□ نقاط المناقشة الرئيسية :

- دار نقاش حول مصطلح "التدابير الخاصة" (c.8) وتم الحسم بالاحتفاظ به وأيضا تعريف "التدابير الصحية والتقنية" وقد تم التأكيد على أنه سيكون من الضروري مقارنة المبادئ التوجيهية المختلفة لضمان عدم تجاهل المفاهيم أو النصوص الهامة من الإرشادات الحالية ، وكذا للسماح للأعضاء بتحديد مفاهيم / نصوص جديدة.
- تم حذف مصطلح "اتفاقية" وتعويضه بـ "وثيقة" لتفادي استعمال بعض المصطلحات القانونية ذات الأثر في بعض البلدان
- القسم 6: الخطوات العملية - تم اقتراح إضافة خطوة ثامنة بشأن مرحلة الحفاظ على التكافؤ



1. الاحتفاظ بالنص الموجود في الخطوة 4 "Section 1 Preamble"; "Section 2 Scope", "Section 3 Purpose" and "Section 4 Principles" found in Appendix V للتعليق.
2. إعادة بقية المسودة كما هي معروضة في الملحق 1 من CX/FICS 23/26/5 إلى الخطوة 2 لمزيد من الصياغة ، مع مراعاة المناقشة في CCFICS26 والتعليقات المكتوبة الواردة.

المخرجات الرئيسية لمناقشات CCFICS26

البند 6- مشروع إرشادات مقترح بشأن الوقاية من الغش في المواد الغذائية ومكافحته

□ كلفت اللجنة بوضع مجموعة من الإرشادات تخص :

- ❖ أنواع المخاطر التي ينبغي للسلطات المختصة أن تأخذها في الاعتبار عند تصميم برامج المكافحة ؛
- ❖ أنواع الغش في المواد الغذائية
- ❖ تبادل المعلومات والتعاون بين مختلف السلطات على الصعيدين الوطني والدولي ؛
- ❖ التواصل مع المتدخلين وعامة الناس بشأن حوادث الغش الغذائي ؛
- ❖ والتدابير التي تحد من الغش في المواد الغذائية ؛

□ المناقشات التي أجريت في إطار EWG منذ عام (2018) برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية ، وبدعم من الاتحاد الأوروبي وإيران والصين (2020). المغرب ومصر أعضاء في هذا الفريق. العراق التحق سنة 2022

□ نقاط المناقشة الرئيسية :

• تغييرات تحريرية ولغوية إضافية

- أعرب الأعضاء عن آراء مختلفة بشأن البيانات الجغرافية GIS وشروط العنونة ذات الصلة التي لا تمثل خطرًا على الصحة العامة- هل هي تدخل في اختصاصات الدستور الغذائي ولجنة التنسيق المعنية بالتحليل الغذائي أم لا؟ سيتم مكاتبة رئيس CAC / رئيس CCEXEC لطلب المشورة والتوجيه بخصوص هذا الإشكال



تابع - البند 6

□ نقاط المناقشة الرئيسية :

- اتفق كذلك على مواصلة المناقشة بشأن إدراج البيانات الجغرافية في المبادئ التوجيهية في فريق العمل الإلكتروني والإبقاء على جميع النصوص الواردة حالياً بين معقوفتين لينظر فيها الفريق
- ذكر بعض الأعضاء أن علف الحيوانات المنتجة للأغذية يقع خارج نطاق هذه المبادئ التوجيهية ويتطلب مشاورات أوسع نطاقاً وكذلك مع المنظمة العالمية للأغذية، في حين رأى آخرون أنه ينبغي الاحتفاظ بها، حيث يمكن أن يكون هناك خطر على صحة الإنسان. وتقرر مواصلة المناقشة بشأن هذه المسألة في فريق العمل المفتوح.
- تعريف "الاستبدال" كنوع من الغش في المواد الغذائية : إقترح حذف الإشارات إلى قيمة المكونات، لأن الاحتيال يمكن أن يحدث بمكونات ذات خصائص مختلفة، ولكن ليس بالضرورة ذات قيمة (value) أعلى أو أقل. وأحيل استبدال المنتجات في حالات الغش في المواد الغذائية إلى فريق العمل الإلكتروني لمواصلة النظر فيه
- واعتُبر أن إجراءات القضاية الخاصة بالغش في الغذاء ستتعامل معها البلدان بموجب قوانينها الداخلية، وهي خارج نطاق المبادئ التوجيهية

في الخطوة 3 ويوصى بالعودة إلى الخطوة 2 لإعادة الصياغة.



بنود أخرى ناقشتها اللجنة

استعراض ورقة المناقشة والاستنتاجات

- ورقة للمناقشة حول مراجعة وتحديث "مبادئ التتبع / تتبع مسار المنتجات الفلاحية كأداة داخل نظام فحص الأغذية وإصدار الشهادات": (CXG 60-2006) - البند 8 _ CCFICS26: تم اعتمادها في الخطوة 2\3 والموصى بها للصياغة والمناقشة و / أو التعليقات
- Appendix A- قائمة القضايا العالمية المستجدة (Emerging Issues): تم الاتفاق على أن تظل قائمة القضايا المستجدة بندا دائما في جدول أعمال الاجتماعات المقبلة للجنة، وأن يستمر تناوب الوصاية من خلال الأعضاء على أساس كل اجتماع على حدة (وافقت المملكة المتحدة على أن تكون الوصي المقبل على هذا الملف)

الاعمال الجديدة المقترحة

- إعداد ورقة مناقشة ووثيقة مشروع بشأن الإرشادات المتعلقة بآلية للطعون نتيجة رفض الأغذية المستوردة - الهند ، بمساعدة نيجيريا ، لإعداد ورقة مناقشة ووثيقة مشروع محدثة ، قبل مواصلة النظر فيها في الدورة 27 للجنة ، مع مراعاة التعليقات التي تم الإدلاء بها في الدورة. كما تم تشجيع الأعضاء الآخرين على التقدم لدعم المشروع
- إعداد ورقة مناقشة ووثيقة مشروع بشأن توحيد الشروط الصحية (الشواهد) - طلبت اللجنة CCFICS26 إلى البرازيل أن تقوم، بمساعدة أستراليا ونيوزيلندا وإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية، بإعداد ورقة محدثة لمواصلة النظر فيهما في الدورة 27 للجنة. كما تم تشجيع الأعضاء الآخرين على التقدم لدعم هذا العمل.



ملخص EWG التي سيتم تفعيلها في للفترة القادمة

مشروع الخطوط التوجيهية الموحدة المقترحة للدستور الغذائي المتعلقة بالمعادلة:

- إنشاء مجموعة إلكترونية برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية وبدعم من المملكة المتحدة والصين والاتحاد الأوروبي وإيران
- سيتم إعداد مسودة منقحة للنظر في ملاحظات الأعضاء CRDs والتعليقات المقدمة ومناقشتها
- تقديم تقرير قبل ثلاثة أشهر على الأقل من انعقاد الدورة التالية. قد تجتمع مجموعة العمل الإلكترونية حضوريا قبل CCFICS27 لمعالجة القضايا العالقة

مشروع إرشادات مقترح بشأن الوقاية من الغش في المواد الغذائية ومكافحته:

- إنشاء مجموعة عمل إلكترونية مفتوحة لجميع الأعضاء والمراقبين، برئاسة نيوزيلندا وبدعم من الولايات المتحدة الأمريكية وكينيا.
- إعداد مشروع منقح للنظر في جميع المناقشات والتعليقات (بما في ذلك النص الوارد بين قوسين معقوفين) المقدمة في CCFICS26، للنظر فيها في CCFICS27
- تقديم تقرير قبل ثلاثة أشهر على الأقل من انعقاد الدورة التالية. قد تجتمع مجموعة العمل الإلكترونية حضوريا قبل CCFICS27 لمعالجة القضايا العالقة



توصيات لمشاركة منسقة من المنطقة العربية

□ مستوى التنسيق وتمثيل الدول العربية

- تم تنظيم اجتماع تنسيقي للمواقف بين الدول العربية المشاركة في الاجتماع (26) للجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات يوم 4 أبريل 2023
- سجلت CCFICS26 حضور 7 بلدان عربية (الجمهورية العربية السورية، والعراق، و سلطنة عمان، ولبنان، ومصر، والمملكة العربية السعودية).
- المشاركة: المغرب قدم ملاحظات CRDs فيما يتعلق بجميع البنود التي تمت مناقشتها وشارك في النقاش

□ التوصيات

- تعبئة البلدان العربية للحضور والمشاركة الفعالة في أعمال اللجنة CCFICS
- اختيار الخبراء ذوي المعرفة الميدانية في مجال المراقبة الحدودية. نقترح بهذا الخصوص الاعتماد على الخبراء الذين يحضرون اجتماعات لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية التابعة لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى
- ضمان استمرارية وجود نفس الخبراء في اجتماعات CCFICS
- تنظيم اجتماع تكويني للخبراء المعينين الجدد
- العمل على تحضير ملاحظات مشتركة ومتوافق عليها وعرضها من طرف كل دولة
- العمل على تشجيع وتحضير دولة عربية او دولتين للمشاركة كداعم (Co-Chairing) لمجموعة إلكترونية لعمل من الاعمال الجديدة المقترحة



A r a b
C O D E X



اقترح لمواقف الموصى باعتمادها من قبل المنطقة العربية المنبثقة عن استنتاجات اللجنة

مقترح موقف عربي	المعايير الموصى باعتمادها خلال اجتماع CCFICS26	بند
<ul style="list-style-type: none"> • الاعتماد في الخطوة 5\8. مع العمل على تنسيق هذا محتوى هذه المبادئ التوجيهية مع المشروع المقترح في البند 5 	مشروع مبادئ توجيهية مقترحة بشأن الاعتراف بالنظم الوطنية للرقابة على الأغذية والحفاظ على معادلتها	4 & 4.1
<ul style="list-style-type: none"> • مناقشة (Sections 1,2,3 & 4) في الخطوة 4 مع تأييد العمل على خطوط توجيهية موحدة وإلغاء النصوص الحالية • إعادة بقية المسودة إلى الخطوة 2 وحث الدول العربية لاقتراح صياغة تتناسب مع ظروفنا الخاصة 	مشروع مقترح للخطوط التوجيهية الموحدة للدستور الغذائي المتعلقة بالتكافؤ	5 & 5.1
مسودات النصوص قيد التنفيذ خلال اجتماع CCFICS26		بند
<ul style="list-style-type: none"> • إعادة المسودة إلى الخطوة 2 وحث الدول العربية لاقتراح صياغة وتعريف تعزز ضبط عمليات الغش في الدول العربية • اعتماد البيانات الجغرافية Gis وشروط العنونة ذات الصلة خارج إطار المسودة • اعتماد علف الحيوانات المنتجة للأغذية داخل نطاق المسودة 	مشروع إرشادات مقترح بشأن الوقاية من الغش في المواد الغذائية ومكافحته	6 & 6.1
<p style="text-align: center;">الاعتماد في الخطوة 5\8</p>	مشروع المبادئ والمبادئ التوجيهية المقترح بشأن استخدام التدقيق والتفتيش عن بعد في الأطر التنظيمية	7 & 7.1
متابعة مناقشة وثيقة المشروع لغرض المراجعة والتحديث (الخطوة 3\2)	ورقة مناقشة بشأن استعراض وتحديث "مبادئ التتبع/تتبع مسار المنتجات الغذائية كأداة في إطار نظام مراقبة الأغذية وإصدار الشهادات لها - 2006-60 CXG	8
الاعمال الجديدة المقترحة خلال اجتماع CCFICS26		بند
العمل على دعم الورقة	إعداد ورقة مناقشة ووثيقة مشروع بشأن التوجيه بشأن آلية الطعون في سياق رفض الأغذية المستوردة - مقترح من الهند ونيجيريا	N
العمل على دعم الورقة	إعداد ورقة مناقشة ووثيقة مشروع بشأن توحيد المتطلبات الصحية - مقترح من البرازيل وأستراليا ونيوزيلندا وإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية	N

